٩١٨١ هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا خ عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا إلى
المدينة (وبدا) قال القسطلاني أي ظهر (له أحد) الجبل المعروف قال) عليه الصلاة والسلام
(هذا) مشيرا إلى أحد (جبل يحبنا) حقيقة (ونحبه) مجازا من يحب الله يحب
أو المراد يحب أهله حب أهل المدينة وسكانها له (ثم أشار) عليه الصلاة والسلام (بيده إلى
المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها) تثنية لابة وهي الحرة والمدينة بين حرتين
كتحريم إبراهيم) خليل (مكة) في الحرمة فقط لا في وجوب الجزاء (اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا) ودعا بالبركة في أقواتهم

٩١٨٢ هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله خ عن أنس بن مالك رضي الله
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما) قال القسطلاني فقال يرحمك
الله (ولم يشمت الآخر) بالشين المعجمة والميم المشددة في الكلمتين وأصله إزالة شماتة
الأعداء والتفعيل للسلب نحو جلدت البعير أي أزلت جلده فاستعمل للدعاء بالخير
لتضمنه ذلك فكأنه دعا له أن لا يكون في حالة من يشمت به أو أنه إذا حمد الله
أدخل على الشيطان ما يسوءه فشمت هو بالشيطان (فقيل له) يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمت الآخر (فقال) صلى الله عليه وسلم (هذا حمد الله) فشمته (وهذا لم يحمد الله) فلم
أشمته والحديث أخرجه مسلم في آخر الكتاب وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان
والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه في الأدب

٩١٨٣ هذا خير من ملء الأرض مثل هذا خ عن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري رضي الله عنه
قال مر رجل) غني (على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) لرجل عنده جالس (ما تقولون في هذا
قالوا حري) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية أي حقيق (إن خطب) امرأة (أن ينكح)
بضم أوله (وإن شفع) في أحد (أن يشفع) بضم أوله وتشديد الفاء المفتوحة) أي تقبل شفاعته
وإن قال أن يستمع قال) سهل (ثم سكت) رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمر رجل) آخر (من فقراء المسلمين
فقال) صلى الله عليه وسلم (ما تقولون في هذا) الفقير الحاضر (قالوا) هذا (حري) حقيق
إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع) لقوله لفقره وكأنه صالحا
ودينا قيما (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا) الفقير (خير من ملء الأرض مثل هذا)
الغني والظاهر التفضيل على الغني المذكور لا يلزم منه تفضيل كل فقير على كل غني

نعم فيه تفضيل للفقراء في الدين والحديث أخرجه البخاري أيضا في الرقاق وابن ماجه في الزهد) قسطلاني

٩١٨٤ هذا ركس خ عن عبد الله بن مسعود
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط) قال القسطلاني أي الأرض المطمئنة لقضاء حاجته فالمراد به
معناه اللغوي (فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار) أي لأن آتيه بثلاثة أحجار وفي طلبه الثلاثة دليل
على اعتبارها وإلا لما طلبها وفي حديث سلمان نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكتفي بدون
ثلاثة أحجار كما رواه مسلم وغيره قال الراوي (فوجدت) أي أصبت (حجرين والتمست) أي طلبت الحجر
(الثالث فلم أجده فأخذت روثة) زاد ابن خزيمة في روايته في هذا الحديث أنها كانت روثة حمار
(فأتيته) عليه الصلاة والسلام (بها) أي بالثلاثة (فأخذ) عليه الصلاة والسلام (الحجرين
وألقى الروثة وقال هذا ركس) بكسر الراء أي رجس

٩١٨٥ هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة خ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أم حبيبة) قال القسطلاني بنت جحش زوج عبد الرحمن بن عوف أخت زينب أم المؤمنين
(استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل) أي وتغتسل
(فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة) وأمرها بالاغتسال مطلقا فلا يدل على التكرار
وإنما كانت تغتسل لكل صلاة تطوعا كما قاله الشافعي وإليه ذهب الجمهور فقالوا لا يجب
على المستحاضة الغسل لكل صلاة إلا المتحيرة لكن يجب عليها الوضوء وأخرجه
مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود في الطهارة

٩١٨٦ هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى
انتهى إلى قعرها م عن أبي هريرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال
قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر (وجبة) قال النووي هي بفتح الواو وإسكان الجيم
وهي السقطة (خريفا) قال الراغب أحد فصول السنة والمراد هنا العام

٩١٨٧ هذا عيدنا أهل الإسلام رواه البخاري
قال القسطلاني بنصب أهل على الاختصاص أو منادى مضاف حذف منه حرف النداء ويؤيده رواية
أبي ذر في نسخة عن الكشميهني يا أهل الإسلام وأشار إلى حديث عائشة في الجاريتين
اللتين كانتا تغنيان في بيتها إذ دخل صلى الله عليه وسلم وقال وهذا عيدنا

٩١٨٨ هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت
به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي